



أراك هنا في الصباح الجميل
أراك هنا في النسيم العليل
أراك هنا في ابتهاج الروابي
أراك هنا في ابتسام الحقول

أراك هنا في ابتسامة فجر
تهون لي قصة المستحيل
شربت غناء العصافير شهدا
شفيت به في الصباح غليالي
وما كنت أعلم أنك سرُّ

تخباً في شدوهن الأصيل
أراك هنا في مدى ذكرياتي
ملامح وجه البهاء الجليل
وأقرأ مسقط رأسني كتاباً
نقى الحروف بدبيع الفصول

وما كنت أعلم أنك أرقى
معانيه يا من غرسـتـ أصولـي

حبيبة قلبي ومن لي حبيب

سواك يكثُر معنى قليلي

إذا قلت (أمّي) رأيت الروابي

خيولاً تهز المَدَى بالصَّهْيل

أردُدُ (أمّي) برغم النَّنَائِي

برغم الوداع برغم الرَّحَيل

فأشعر أنني فرشت بساطي

على شرفة الأفق المستطيل

وأشعر أن الهلال سميري

وأن نجوم السماء دليلي

أراك هنا في فؤادي ونبضي

وفي كل غصن وظل ظليل

لن غيب الموت جسمك عنا

فإنك فينا بذكر جميل

هي الأم تبقى وإن فارقتنا

حياة القلوب ورشد العقول

المصادر: